## بحث التعاون والتنسيق في مجال الطرق بين اليمن ومصر

القاهرة/ سبأ /

بحث المهندس عبدالله حسين الدفعي وزير الأشغال العامه والطرق أمس في جمهورية مصر العربية مع الدكتور عصام عبد العزيزشرف وزير النقل بجمهورية مصر العربية أوجه التعاون والتنسيق في مجال الطرق٠

وخلال اللقاء تم الاتفاق على إعداد مشروع برتوكول للتعاون في مجال الطرق الذي سيركز على التعاون في مجال التدريب والتاهيل من خلال تشكيل لجنة فنية مصغرة من الوزارتين تتولى متابعة أعمال إمكانية التعاون وفقا للبروتوكول الذي سيتم توقيعه ٠

كما اتفق الجانبان على امكانية التعاون في مجال استيراد وتصدير المواد الأساسيه الخاصة بالطرق ٠

وكان الأخ وزير الأشغال العامة قد وجه الدعوه لأخية وزير النقل المصري لزيارة اليمن و الذي بدوره قبلها على ان تلبى في أقرب فرصة ممكنة٠

حضر اللقاء سفير بلادنا في القاهرة الأخ عبد العزيز ناصر الكميم ٠

## استعراض تطوير العلاقات البرلمانية بين اليمن وايران

طهران/ سبأ/

التقى يوم أمس الاول الدكتور عبدالقوي عبد الواسع الارياني سفير بلادنا لدى طهران السيد أحمد موسوي عضو هيئة رئاسة مجلس الشورى الايراني رئيس لجنة الصداقة البرلمانية الايرانية اليمنية ٠

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين ولا سيما في المجال البرلماني، وأعرب السيد احمد موسوي عن ارتياحه للعلاقات الوطيدة والعريقة بين ايران واليمن مؤكدا على ضرورة تحقيق المزيد من التعاون على قاعدة الروابط الدينية والثقافية والتاريخية المشتركة.

من جانبه أشاد الأخ السفير بالعلاقات الأخوية بين الشعبين اليمني والايراني داعيا إلى تعزيز العلاقات المختلفة في مختلف المجالات٠

### بدأت باتفاق للتجارة الحرة

## أردوغان يفتح «حقبة جديدة» مع سوريا

■.. دمشق/ وكالات الانباء/

بدأ رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان زيارة عمل لسوريا يريدها «بداية لحقبة جديدة» حشد لانجاحها وفداً اقتصادياً رفيع المستوى اضافة إلى عدد كبير من رجال الأعمال «يقدر بحوالي مئة شخص» يتوقع ان تتمخض عن عدد من الاتفاقات أهمها اقامة شراكة وتجارة حرة.. فيما تحدثت مصادر مطلعة عن تطرق المباحثات التي أجراها مع المسؤولين السوريين، وفي مقدمتهم الرئيس بشار الأسد، إلى إقامة تعاون اقتصادي رباعي سوري - تركي - لبناني - عراقي.

ورغم أهمية النتائج الاقتصادية المتوخاة فإن الملفات السياسية حضرت بقوة في محادثات القيادتين، ان لجهة الأوضاع في العراق، أو في الأراضي الفلسطينية، وعملية السلام العربية - الإسرائيلية و«خصوصاً ما يتعلق بالمسار التفاوضي السوري». فضلاً عن الضغوط الغربية تجاه سوريا من كل الجهات المحيطة عدا البوابة التركية.

وبعد ساعات قليلة على الوصول وقع أردوغان ونظيره السوري محمد العطري اتفاق التجارة الحرة، الذي يعول عليه الجانب السوري لرفع مستوى العلاقات التجارية التي كانت مبادلاتها خلال العام المنصرم حوالي مليار دولار.

كما يرتقب ان يتم التوقيع على اقامة مراكز حدودية ومنطقة زراعية حرة في المناطق التي يجرى نزع الألغام منها على جانبي الحدود، وتقديم التسهيلات لرجال الأعمال المستثمرين في كلا البلدين، والافادة من الخبرات التركية لاقامة سوق الأوراق المالية في دمشق.

يذكر ان اتفاق الشراكة السورية التركية يأتي مكملاً للشراكة السورية الأوروبية التي تفترض وجود شراكات بين سوريا والدول الأوروبية المتوسطية المجاورة.

وافادت مصادر دبلوماسية في دمشق ان أردوغان بحث مع المسؤولين السوريين اقامة سد مشترك قرب لواء اسكندرون الذي مثل اشكالاً سياسياً منذ نهاية الثلاثينيات.

وبرأهن الجانبان على تحقيق الزيارة - التي حرص أردوغان ان يضفي عليها الصبغة العائلية باصطحابه زوجته أمينة وابنته سمية - نتائج كبيرة تدعم ما حققته زيارة الأسد لأنقرة بداية العام الجاري والتي فتحت بدورها صفحة جديدة ومهمة في العلاقات بين دمشق وانقرة والتي كانت وصلت إلى ذروة التصعيد السياسي والعسكري في ١٩٩٨. وفي هذا الصدد قال رئيس الوزراء التركي: «ان شاء الله سنتخذ خطوات سياسية واقتصادية تعزز علاقاتنا الثنائية».

### أكد أن القمة المغاربية ستنعقد قريباً

## وزير الخارجية التونسي: قطعنا أشواطا مهمة في الإعداد للقمة العالمية لمجتمع المعلومات

■.. تونس - خدمة قدس برس

قال عبد الباقي الهرماسي، وزير الخارجية التونسي، إن تونس قطعت أشواطا مهمّة في الإعداد للجزء الثاني من قمة مجتمع المعلومات، التي تنعقد في (نوفمبر) من العام القادم. وأضاف الوزير أمام أعضاء البرلمان التونسي، بمناسبة مناقشة ميزانية الدولة لسنة ٢٠٠٥ أن تونس حريصة من خلال هذه الاستعدادات على الإسهام في تقليص الهوة الرقمية بين الشمال والجنوب، وإقامة مجتمع عالمي لمجتمع المعرفة.

وأوضح الوزير أن وزارته بصدد الإعداد للقمة العالمية للمعلومات عبر ثلاث خطوات واليات رئيسية هي اللجنة الوطنية، التي أحدثت للغرض، بالتنسيق مع وزارة تكنولوجيات الاتصال لتدارس الجوانب الفنية والسياسية ذات العلاقة بالقمة وترتيباتها. ثم لجنة التنظيم المادي للقمة، التي تسهر على الجوانب التنظيمية والهيكلية لهذا الحدث. وكذلك اللجنة العليا الوزارية، التي تهدف إلى التنسيق بين جميع المتدخلين والمعنيين بالقمة وفعالياتها.

وكشف الوزير عن الخطوات الدبلوماسية، التي قال إن الوزارة شرعت في القيام بها، وذلك من خلال التنسيق المستمر مع الاتحاد الدولي للاتصالات، ومع المجتمع المدني العربي والإفريقي والآسيوي، إلى جانب مواصلة حشد التأييد لقمة تونس. وأضاف الوزير أن الحكومة تستعد، بشكل حثيث، للاجتماع التحضيري الثاني لهذه القمّة، المقرر عقده في شباط (فبراير) القادم بمدينة جنيف السويسرية.

من جهة أخرى كشف وزير الخارجية التونسي أن قمة الدول المغاربية، التي تضم المغرب والجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا، ستلتئم في أقرب الآجال، من دون أن يحدد تاريخا لهذه القمّة.

## روسيا تطلق صاروخاً طويل المدى للمرة الأولى

■.. موسكو/رويترز..

اجرت روسيا امس تجربة إطلاق صاروخ طويل المدى إلى فترة الحرب الباردة صمم اصلا ليكون قادراً على ضرب الولايات المتحدة .

وانطلق الصاروخ فويفودا العابر للقارات الذي يطلق عليه في الغرب (إس.إس.١٨ساتان )من موقع في جبال الأورال وقطع مسافة تزيد على ستة الاف كيلومتر ليصيب هدفه في اقصى شرق روسيا.

وهذه هي المرة الأولى التي يجري فيها اطلاق الصاروخ القادر على حمل عشرة رؤوس نووية على الأراضي الروسية منذ عام ١٩٩١م الذي شهد انهيار الاتحاد السوفيتي .

وكانت عمليات الاطلاق السابقة تتم من قاعدة بايكونور التي تستاجرها روسيا في قازاخستان التي كانت إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق .

ونقلت وكالة انترفاكس للأنباء عن الكولونيل جنرال نيقولاي سولوفتسوف قوله "اكد الاطلاق الناجح الخصائص الفنية الاساسية للصواريخ التي تمثل جانبا كبيرا من قدرة القوات الصاروخيه الإستراتيجية" .

وذكرت وكالة ايتار تاس أن الصاروخ سيظل في الخدمة لمدة عشر او ١٥سنة اخرى على الأرجح .

وتجري روسيا بشكل متواتر تجارب اطلاق الصاروخ على ترسانتها الكبيرة من الصواريخ التي تعود الى الحقبة السوفيتية حرصا على ابقائها في الخدمة لاطول فترة ممكنة حيث تسعى القوات المسلحة جاهدة لتوفير المال لشراء أسلحة حديثة .

### طالب بإبرام اتفاق سريع:

## مجلس الأمن الدولي يدعو الحكومة السودانية والمتمردين إلى الإلتزام بوقف إطلاق النار في دارفور

الأمم المتحدة/ابوجا/شينخوا.. حث مجلس الأمن الدولي الحكومة السودانية والمتمردين في دارفور بغربي السودان على الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار وإبرام اتفاق سياسي في أسرع وقت ممكن.

وقال المجلس في بيان قرأه للصحافة رئيس المجلس عبدالله بعلي من الجزائر، أن أعضاء المجلس «قلقون للغاية للتدهور الخطير في الأوضاع الأمنية والإنسانية في دارفور ولتكرار انتهاكات وقف إطلاق النار».

وذكر البيان الذي أصدر عقب جلسة المشاورات المغلقة التي عقدها المجلس حول دارفور، أن الأعضاء دعوا إلى الانتشار السريع والكامل للقوة الأفريقية لمراقبة الهدنة في دارفور، مطالبين الأمانة العامة للأمم المتحدة بالمساعدة في الانتشار السريع للقوة.

وحذر المجلس أيضاً من أنه سيفكر في «مجموعة كبيرة من الخيارات لممارسة الضغط على الأطراف» لضمان الالتزام الكامل بقراراته السابقة، التي هددت بفرض حظر على السلاح وعقوبات أخرى ضد الخرطوم في حال فشلها في احلال الاستقرار في دارفور.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان المجلس إلى النظر فيما إذا كانت سياسته الحالية تجاه أزمة دارفور «فاعلة أم لا».

وصرح خلال المؤتمر الصحفي السنوي بمقر الأمم المتحدة في نيويورك أنه يأتي وقت يتوجب على مجلس الأمن فيه إعادة التقييم لمعرفة ما إذا كانت السياسة التي يتبعها فاعلة أم لا.

وقال: إذا لزم الأمر توفير المزيد من الدعم والقيام بالمزيد من العمل، يتوجب على المجلس تحمل مسؤولياته في الحفاظ على السلام والأمن العالميين.

وفي الوقت نفسه، وفي العاصمة النيجيرية ابوجا، علقت محادثات السلام بين الحكومة السودانية والمجموعتين المتمردتين الرئيسيتين في دارفور، حركة العدل والمساواة، دون تحقيق أي تقدم.

وذكرت الأطراف الثلاثة في بيان أصدره الاتحاد الافريقي، أنه ورغم ذلك، فإن الحكومة السودانية والمجموعتين المتمردتين «ستعود إلى ابوجا لإجراء جولة ثانية من المحادثات في وقت لاحق من يناير ٢٠٠٥م يتم تحديده من قبل الاتحاد الافريقي».

وتعهدت الأطراف باحترام اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في ابريل الماضي، معبرة عن أملها في أن يقوم مراقبو الاتحاد الافريقي بمراقبة الخطوط الأمامية، في الوقت الذي وعدت فيه وقف القتال من أجل «خلق جو يساعد في عقد الجولة المقبلة من المحادثات».

وأكدت الحكومة السودانية مجدداً التزامها بالوقف الكامل للعمليات العسكرية في دارفور وسحب قواتها إلى المواقع السابقة في الوقت الذي قبلت فيه حركة تحرير السودان وحركة العدل والمساواة بعض الانتقادات التي وجهها إليهما مراقبو الاتحاد الأفريقي، وفقاً للبيان.

لكن اتفاق وقف اطلاق النار يبدو هشا حيث تأكد تعرض طائرة تابعة لمهمة الاتحاد الأفريقي لهجوم في دارفور، الأمر الذي دفع المهمة إلى وقف جميع العمليات الجوية.

وقال مسؤول في الاتحاد الأفريقي أن الطائرة تعرضت لإطلاق نار أثناء توجهها إلى منطقة لابادو، ٦٥ كيلومتراً عن بلدة نيالا يوم الأحد الماضي، مضيفاً أن الطائرة تعرضت لاضرار طفيفة دون اصابة أحد من أفراد طاقمها.

## طهران: اعتقال عشرة جواسيس يعملون لحساب واشنطن وإسرائيل

طهران/وكالات الانباء

أعلن وزير الاستخبارات الإيراني علي يونسي أن عشرة أشخاص اعتقلوا خلال الأشهر الماضية للاشتباه في قيامهم بالتجسس على البرنامج النووي الإيراني لحساب الاستخبارات الإسرائيلية والأمريكية كما أفادت وكالة الأنباء الإيرانية.

وصرح يونسي للصحافيين الإيرانيين أن أكثر من عشرة جواسيس نوويين اعتقلوا خلال هذه السنة.

وأوضح أن هؤلاء الجواسيس يعملون لحساب الموساد والسي آي. ايه وقد اعتقلوا في طهران وهرمزغان جنوب إيران.

وقال أن بعضهم وربما ثلاثة منهم يعملون في منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أما الباقون فإنهم يعملون في مهن حرة وتجري حالياً عملية التحقيق معهم ومحاكمتهم.

## البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا ..

### مجلس القضاء الأعلى يقر

وقد اكد فخامة الاخ رئيس الجمهورية على اهمية مواصلة الجهود من أجل تعزيز وتطوير القضاء وتحديثه٠٠ موجها العاملين في مجال القضاء بسرعة البت في قضايا المواطنين وحلها أولا بأول وبما يحقق العدل والانصاف بين الناس٠

واكد على ضرورة أن تلبي الحركة القضائية مقتضيات التطوير والاصلاح للقضاء ،بحيث لا تسند مهام القضاء الا لمن كان صالحا لذلك ومتحليا بصفات النزاهة والكفاءة والتأهيل ومتحريا تحقيق العدالة والانصاف ،وبحيث تكون الحركة القضائية حركة نظيفة ومحققة للاهداف والغايات المنشودة منها، ونوه بالدور الذي تضطلع به هيئة التفتيش القضائي٠٠ مشيرا إلى أهمية تفعيل دور التفتيش القضائي ،بحيث يكون القائمون عليه من القضاة المشهود لهم بالكفاءة والقدرة والحزم في أداء الواجب بعيدا عن المحاباة وبحيث يكونون العين الرقيبة على أداء القضاة لمهامهم وواجباتهم في اطار الالتزام بالقوانين وتحري تحقيق العدالة٠٠ موضحا أن العدل أساس الحكم وانه في ظل العدالة تترسخ قواعد الأمن والسكينة العامة في المجتمع وتزدهر الحياة حيث يطمئن كل شخص على حقوقه٠

وقد ناقش المجلس العديد من القضايا والموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ إزاءها القرارات المناسبة٠

### مجلس النواب يستمع

حيث أشار وزير الداخلية في معرض رده إلى الدور المتنامي الذي تقوم به الأجهزة الأمنية في هذا المجال وفي مكافحة التهريب، منوها إلى أن الأجهزة الأمنية تواصل جهودها لحماية الشريط الساحلي الممتد على طول الحدود البحرية اليمنية حيث تم إلقاء القبض على عدد من الذين يمارسون أعمال التهريب وخاصة تهريب مادة الديزل وجرى إحالتهم إلى القضاء لاتخاذ اجراءاته القانونية.

وقد أرجأ المجلس الاستماع إلى ايضاحات وزراء أخرين إلى جلسة يوم الأحد القادم نظرا لتعذر حضورهم هذه الجلسة.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق والموافقة عليه.

حضر الجلسة الاخ محمد الشرفي وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى والدكتور محمد لطف الارياني وزير المياه والبيئة.

وعلى ذات الصعيد البرلماني واصلت اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة البرلمانية الخاصة المكلفة بدراسة وتحليل البيان المالي لمشاريع الموازنات العامة للدولة وملحقاتها للعام المالي ٢٠٠٥م اجتماعاتها امس في إطار المهام المحددة لكل لجنة منها.

حيث ناقشت لجنة دراسة وتحليل إيرادات ونفقات مشروع موازنة السلطة المحلية برئاسة الاخ احمد محمد الزهيري سبل تعزيز دور وحدات السلطة المحلية في إعداد خططها ومشاريع موازنتها وتنفيذها في إطار بناء القدرات والمهارات الذاتية عبر برامج التدريب والتأهيل تجسيدا لما تطرق إليه البيان المالي في هذا المجال.

وأشارت اللجنة في سياق تقييمها واستخلاصاتها لدراسة موازنات السلطة المحلية إلى ضرورة توسيع قاعدة التنمية المحلية في مجال الخدمات وتحسين البنية الأساسية وفق خطط وبرامج عمل مدروسة وفاعلة والعمل على توظيف موارد السلطة المحلية المحددة بالقانون لأغراض بناء المجتمعات المحلية وتوسيع المشاركة الشعبية بما يعزز من نهج السلطة المحلية وتحقيق أهدافها التنموية والاقتصادية والاجتماعية.

فيما واصلت اللجان الفرعية الأخرى تقييمها وتحليلها لمشاريع الموازنة في نطاق مجالات التخصص المناطة بكل منها.

### اللجنة الرئيسية بمجلس الشورى

مشيرا إلى العناية التي أبداها التقرير المقدم إلى المؤتمر بالمناقشات التي اجراها مجلس الشورى وبالتوصيات الصادرة عنه بشأن المجالس المحلية حيث وصف التقرير مناقشات المجلس بانها عكست اهتمام القيادة السياسية ومجلس الشورى بالسلطة المحلية وحرصهما على ترسيخ جذورها وتحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها ٠

إلى ذلك أشار التقرير المتعلق بالزيارة الرسمية لوفد المجلس الفيدرالي النمساوي برئاسة السيدة / انا اليزابيت هيسلباخ / إلى الانطباعات الايجابية التي خرجت بها وأعضاء الوفد وعبرت في مجملها عن ارتياح الوفد لنتائج اللقاءات التي اجراها مع كبار المسؤولين في بلادنا وعلى رأسهم فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والمباحثات التي اجراها مع مجلس الشورى وبروتوكول التعاون الذي جرى التوقيع عليه بين المجلسين في البلدين الصديقين ٠

كما أشار إلى امتنان الوفد للفرصة الطيبة التي أتاحت له التعرف على بلد جميل ورائع كاليمن الغني بتراثه وبتاريخه وحضارته وبتنوعه الطبيعي ٠

ووقفت اللجنة أمام عدد من القضايا والموضوعات ذات الصلة بنشاط المجلس خلال الفترة القادمة ٠

وكانت اللجنة قد استمعت إلى قراءة لمحضر اجتماعها السابق وأقرته ٠

### زيارة الرئيس

وأفاد بأن هناك تعاوناً فنياً ومالياً في العديد من القطاعات بين البلدين الصديقين وتعتبر المانيا في الصدارة من الدول الداعمة للمجالات التنموية في اليمن حيث يصل مقدار الدعم إلى أكثر من ٥٥ مليون دولار خلال العام الجاري ٢٠٠٤م وسيتوسع هذا الدعم تدريجياً خلال السنوات القليلة القادمة كما سيتم رفد اليمن بالعديد من الخبراء والمختصين لتدريب وصقل الكوادر اليمنية في مختلف المجالات التنموية.

وقال في ختام تصريحه: إن ما يشجع جمهورية المانيا الاتحادية على التوسع في تقديم كافة أشكال الدعم لليمن هو أن اليمن بدأ وبشكل كبير يعتمد على نفسه في تحقيق وتنفيذ مختلف البرامج والمشاريع التنموية على المدى القريب والبعيد، وهذا تقدم يشجع الحكومة الألمانية على دعم العملية النهضوية في اليمن، الرامية إلى بلوغ أهداف التنمية الألفية.

### تعاون يمني كندي

وقد أشاد المسؤول الكندي بالخطوات التي قطعتها اليمن في المجال الديمقراطي ودور اللجنة العليا للانتخابات كهيئة مستقلة تقدم نموذجا للديمقراطيات الناشئة في المنطقة.

حضر اللقاءين الاخ عبدالله محمد المنتصر القائم بأعمال سفارة اليمن في كندا.

### اليمن رئيسا

٠ وحول متابعة تنفيذ قرار القمة العربية بتطوير عمل المنظمات العربية المتخصصة قرر المجلس تشكيل لجنة خماسية من ممثلي الدول الأعضاء في المكتب التنفيذي بتشكيلته الجديدة لعام ٢٠٠٥ والذي يضم اليمن، رئيسا وعضوية مصر والأردن والسعودية والجزائر . واعتمد المجلس كودات التمديدات العربية الكهربائية وتركيباتها ووافق المجلس على أن يكون شعار الاحتفال بيوم الاسكان العربي لعام ٢٠٠٥ «المسكن حل امثل لحياة أفضل ».

من جانب آخر اختتم الاجتماع الدوري لأمناء مجالس السكان في الوطن العربي أعماله بمدينة شرم الشيخ بمشاركة يمنية فاعلة .

وقال الاخ أمين معروف الجند الأمين العام للمجلس الوطني للسكان لـ الثورة أن الاجتماع أقر العديد من القضايا المتعلقة بالسكان في الوطن العربي أهمها إنشاء مشروع خاص بقضايا الشباب العربي يهتم بحقوقهم وكذا تدريبهم وتحصينهم من التطرف والانحراف .

وأشار الاخ امين عام المجلس الوطني للسكان إلى أن الاجتماع أقر كذلك قرارات منتدى بيروت للسكان الذي عقد في لبنان في الفترة من ١٩وحتى ٢١نوفمبر الماضي مشيرا الى أن اليمن كانت قد تقدمت بورقة عمل إلى الاجتماع حول مشروع دراسة عن الشباب في الوطن العربي ،لقيت اهتماما كبيرا من قبل المشاركين وحظيت بإحدى توصيات الاجتماع .

### القوات الأمريكية تحاصر

في هذه الأثناء اعترفت السلطات العسكرية الأمريكية بصحة ما ورد في تقرير لمحطة ABC الأمريكية عن عثور المحققين على بقايا بشرية ومعدات ناسفة تثبت أن الهجوم على القاعدة الأمريكية في الموصل يوم الثلاثاء كان عملية انتحارية.

وقال رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال ريتشارد مايرز إن هجوم الموصل كان عملية انتحارية، موضحا أن التحقيقات أشارت إلى أن مهاجما يحمل حزاما ناسفا دهم مقصف القاعدة.

غير أن الجيش الأمريكي عدل توصيف القتلى الـ٢٢ في هجوم الثلاثاء قائلا إن عدد الجنود الأمريكيين القتلى بلغ ١٣ جنديا وخمسة مدنيين بينهم أمريكيان وثلاثة من أفراد الحرس الوطني العراقي وشخص مجهول غير أمريكي.

وقد أغلقت القوات الأمريكية أحياء كاملة في المدينة وشنت حملة دهم وتفتيش مكثفة في المنازل داخل المدينة بحثا عن منفذي الهجوم.

وبدأ الجيش الأمريكي تحقيقا لمعرفة أسباب التفجير الذي يعد الأكثر دموية منذ إعلان الرئيس جورج بوش انتهاء العمليات العسكرية الكبرى بالعراق في الأول من مايو عام ٢٠٠٣ كما أصدر محافظ الموصل دريد كشمولة قرارا بحظر استخدام الجسور الخمسة في المدينة تحت طائلة إطلاق النار.

من جهتها وزعت جماعة انصار السنة منشورات في شوارع الموصل تؤكد ان أحد عناصرها هو من نفذ العملية بتفجير نفسه. في ذات الوقت وصل عشرات الجنود الأمريكيين الجرحى في تلك العملية إلى ألمانيا للعلاج.

من جانبه قلل وزير الدفاع الأمريكي دونالد رمسفيلد من أن إجراء الانتخابات العراقية قد لا ينهي الحركة المسلحة، وأشار إلى أنه سيكون من الخطأ توقع أن يعم السلام العراق بعد الانتخابات.

وفي تطور آخر وصل الصحفيان الفرنسيان كريستيان شينو وجورج مالبرونو إلى باريس بعد يوم من إطلاق سراحهما من قبل جماعة عراقية مسلحة تطلق على نفسها الجيش الإسلامي في العراق.

وكان في استقبال الصحفيين اللذين تم نقلهما بطائرة خاصة من بغداد إلى باريس مرورا بقبرص الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء جان بيير رافاران إلى جانب أهالي وأصدقاء الصحفيين اللذين وصفا خطفهما بانه تجربة صعبة بالرغم من استطاعتهما التحاور مع خاطفيهما.

وأعلن رئيس الوزراء الفرنسي جان بيار رافاران أن حكومته لم تدفع أي فدية للخاطفين في العراق مقابل إطلاق سراح الرهينتين الفرنسيين اللذين كانا محتجزين من قبل جماعة تطلق على نفسها الجيش الإسلامي في العراق.

وقد أفرجت هذه الجماعة عن الصحفيين في العراق بعد أكثر من أربعة أشهر من الاحتجاز وذلك لعدم كفاية الأدلة على جاسوسيتهما، كما أكد بيان للجماعة نشر على الإنترنت حصلت الجزيرة على نسخة منه.

### شارون يشترط

وجدد محمود عباس تمسكه بالثوابت فقال ان الهدف الاساسي هو إنهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف على حدود ١٩٦٧ اضافة الى حل عادل ومتفق عليه لمشكلة اللاجئين.

واعلن المسؤول الفلسطيني انه قرار استراتيجي اتخذ لتحقيق هذه الاهداف عن طريق التفاوض قائلا: لن نسمح لاي كان بأن يعرقل هذه المسيرة.

وطالب ابومازن بوقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني وباطلاق سراح الأسرى لأن ذلك من شأنه أن يشيع جوا من التفاؤل.

وفي مؤتمر صحافي مسبق عقده المسؤول الفلسطيني مع جيان فرانكو فيني وزير خارجية ايطاليا قال أبو مازن إن الانسحاب من غزة إن لم يكن جزءا من خريطة الطريق فسيكون مقطوع الجذور.

وفيما كانت الأوساط السياسية الفلسطينية مشغولة بزيارة بلير لرام الله وهي الأولى من نوعها لزعيم غربي منذ وفاة عرفات استمرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في ممارساتها الدموية ضد الشعب الفلسطيني، فقد اطلقت طائرة حربية اسرائيلية مساء امس صاروخاً على مستشفى ناصر في خانيونس جنوب قطاع غزة.

وحصد الرصاص الاسرائيلي خلال يوم امس اربعة فلسطينيين اثنان منهم قتلا اثناء التوغل في مخيم خانيونس احدهما على الفور والآخر متأثرا بجراحه، وفي وقت سابق قتل الجيش الاسرائيلي محمد الجرذلي الناشط في كتائب الشهيد ابو الريش في خانيونس اما في بيت حانون فقد استشهد فلسطيني رابع وكانت حصيلة الجرحى ستة فلسطينيين نقلوا الى ذات المستشفى الذي استهدفته الطائرة الحربية الاسرائيلية.

إلى ذلك كشفت امس صحيفة «هارتس» الاسرائيلية بدء حملة دعائية في خمس محطات تلفزة فلسطينية لترويج «اتفاق جنيف» للحل النهائي الذي سمي على اسم ياسر عبد ربه ويوسي بيلين. والافت في هذا الامر ان الحملة هذه تديرها شركة «سكاي» المملوكة حصرا لطارق وياسر نجلي ابومازن.

وفي المقابل وجدت تصريحات بلير صدى سلبيا لدى قريع الذي اعرب عن استيائه من قصر مؤتمر لندن على قضايا ثانوية كالاصلاحات الامنية والمالية الفلسطينية، وقال لوكالة «اسوشتدبريس» الهدف الأساسي الذي يتوجب السعي له عبر المؤتمر هو الاجابة على سؤال ان كان لدينا عملية سلام ام لا.

ومن المقرر ان ينسحب الجيش الاسرائيلي بحلول صباح اليوم من ٢٤ بلدة في الضفة الغربية مع توجه اكثر من ١٤٠ الف ناخب فلسطيني الخميس لانتخاب ممثليهم في مجالس بلدية ومحلية في الضفة لاول مرة منذ نحو ثلاثة عقود.

وعلى الجانب الآخر تواصلت الازمة الاسرائيلية الداخلية بعد اعلان المستوطنين العصيان البرتقالي. فقد اطلقت حركة يهودية متطرفة تطلق على نفسها اسم «السور» عريضة في صفوف جنود الاحتياط والجيش الفعلي الاسرائيلي يتعهد بموجبها الموقعون برفض اجلاء المستوطنين.

واكد مروجو هذه العريضة التي يقودها شقيق الوزيرة الاسرائيلية ليمور ليفنات (من الليكود) انهم تمكنوا من جمع الآف التواقيع من جميع عسكريي الاحتياط تقريبا.

وندد قائد الوحدات البرية في الجيش الاسرائيلي الجنرال يفتاح رون تل بهذه الحملة ووصفها في تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي بأنها «دعوة غير مشروعة للتمرد».

وحذر بان الجيش لن يتردد في انزال «عقوبات صارمة» بالعسكريين الذين يرفضون الانصياع لاوامر اجلاء المستوطنين، مؤكدا في الوقت نفسه ان هذه المهمة ستقع على عاتق الشرطة والعسكريين المكلفين مهمة الامن في المنطقة.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي - ابراهيم المعلمي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي - جمال فاضل
الادارة العامة: صنعاء - شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥،٢١٩٥ ■ تلبفون: ٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات: ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع: ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات: ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس: ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن: ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز: ٢٢٠٨٠٠ /فاكس: ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة: ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت: ٣٠٣٩٣٠ فاكس: ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١